

## The effect of a water sports program on learning the effectiveness of freestyle swimming for beginners aged (8-9) years

Assist. Prof. Dr Maytham Mohsen Abdul Kazim<sup>\*,1</sup>

<sup>1</sup> College of Basic Education, University of Kufa, Iraq

\* Corresponding author, Email: [Dr.maytham@yahoo.com](mailto:Dr.maytham@yahoo.com)

Received: 04/01/2023

Accepted: 04/02/2023

### Abstract

As a result of the development in the field of kinetic learning, especially children's learning of sports and games and activities, including swimming, we must use new and advanced methods and methods in learning, as we need to create a renewable environment characterized by suspense, excitement and be loved by them, as well as the dimensions of the fear factor among children from the ocean. Water using water games, as the research aimed to identify the effect of a program with water games in learning the effectiveness of free swimming for beginners (8-9) years old. They were divided randomly into two groups, experimental and control, with (10) beginners for each group, as the experimental method was used to suit the nature of the problem. In the main section of the educational unit, as the total educational units amounted to 16 educational units over a period of (8) weeks, with two educational units as for the control group, it continued to implement its educational curriculum with two educational units per week. As for the data, it was dealt with in the appropriate statistical method, as the researcher reached the most important conclusions that indicated that water games have a positive effect in learning free swimming for beginner children.

**Keywords:** Educational program, water games, free swimming event.

## تأثير برنامج بالألعاب المائية في تعلم فعالية السباحة الحرة للمبتدئين بأعمار (8- 9) سنوات

ا.م.د. ميثم محسن عبد الكاظم<sup>1\*</sup>

<sup>1</sup>كلية التربية الاساسية, جامعة الكوفة, العراق

\*البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: [Dr.mavtham@yahoo.com](mailto:Dr.mavtham@yahoo.com)

### الخلاصة

نتيجة للتطور الحاصل في مجال التعلم الحركي وخاصة تعلم الأطفال للألعاب والفعاليات الرياضية ومنها رياضة السباحة , لا بد لنا من استخدام طرائق وأساليب جديدة ومتطورة في التعلم أذ نحتاج الى خلق بيئة متجددة تمتاز بالتشويق والاثارة وتكون محببة لديهم , فضلاً عن تقليل عامل الخوف لدى الاطفال من المحيط المائي باستخدام الألعاب المائية , اذ هدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج بالألعاب المائية في تعلم فعالية السباحة الحرة للمبتدئين بأعمار (8- 9) سنوات , تحدد مجتمع البحث بالأطفال الراغبين بتعلم السباحة الحرة (المبتدئين) الذين لا يجيدون السباحة والبالغ عددهم (30) طفلاً مبتدأً تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية الى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (10) مبتدئين لكل مجموعة , اذ تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة, بعدها تم اعطائهم وحدتان تعريفيتان بعد ذلك تم اجراء الاختبارات القبلية وبعدها خضعت العينة التجريبية الى برنامج يتضمن مجموعة من الالعاب المائية تم إدخالها في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية , اذ بلغ مجموع الوحدات التعليمية 16 وحدة تعليمية وعلى مدى (8) اسابيع وبواقع وحدتان تعليميتان في الأسبوع , اما المجموعة الضابطة فقد استمرت في تنفيذ المنهج التعليمي الخاص بها وبواقع وحدتان تعليميتان في الاسبوع , اما البيانات فتم التعامل معها بالأسلوب الاحصائي الملائم , اذ توصل الباحث الى اهم الاستنتاجات التي اشارت الى ان للألعاب المائية تأثير ايجابي في تعلم السباحة الحرة للأطفال المبتدئين.

**الكلمات المفتاحية:** البرامج التعليمية, الالعاب المائية , فعالية السباحة الحرة.

**1- التعريف بالبحث:****1-1 المقدمة وأهمية البحث :**

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان من الميلاد حتى البلوغ فهي بمثابة الركيزة الأساسية للبناء السليم والمتكامل للطفل وعلى كافة المستويات ، وأن التربية الرياضية والحركية نوع من أنواع التربية العامة والتي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل والمتزن وذلك من خلال الأنشطة الحركية حيث يتضمن العاب وقصصاً حركية تتميز بالسهولة في أدائها ويصاحبها الفرح والسرور والتنافس الشريف بين الأطفال .

اذ تعد السباحة الحرة من أشهر السباحات المنتشرة والمتعارف عليها من الأشخاص في العالم , اذ يعتمد هذا النوع من السباحة على مهارات وتقنيات خاصة يتم تعلمها والتدريب عليها وتطويرها بشكل متدرج مثل طريقة السباحة ونوعية العضلات المشتركة في العمل والتي يتم استخدامها وكذلك السرعة في الاداء .

وبما أن مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان كان لا بد من الاهتمام بوضع برامج تسهم بشكل فاعل في تحقيق النمو المتكامل للطفل وتعليم الأطفال فعالية السباحة بالاعتماد على النشاط الحركي والالعاب لا سيما المائية لما لها من تأثير فاعل في تطور القدرات البدنية والحركية والمهارات الرياضية ، وبذلك تكمن أهمية البحث في استعمال برنامج الالعاب المائية في تعلم فعالية السباحة الحرة للمبتدئين بأعمار (8-9) سنوات لكي يسهم مستقبلاً في زيادة تطوير مهارات السباحة بالنسبة للأطفال الذين لديهم الرغبة في تعلم تلك الفعالية الخاصة بالسباحة .

**1-2 مشكلة البحث :-**

تجلت مشكلة البحث في صعوبة استيعاب الأطفال لتعلم مهارات السباحة وذلك بسبب عامل الخوف من المحيط ومن خلال الاطلاع على عدد من المصادر والبحوث الخاصة بالعملية التعليمية في هذه المرحلة العمرية فإنه بالإمكان معالجة هذه المشكلة من خلال استخدام برنامج الالعاب المائية التي لا تخلو من جانب المتعة والفرح والسرور والتشويق والاثارة والتي بدورها تعطي دافعاً قوياً للتعلم لذلك تم وضع برنامج بالالعاب المائية لتعليم الأطفال فعالية السباحة الحرة على الصدر.

**1-3 اهداف البحث :- هدف البحث الى :**

- 1- أعداد برنامج بالالعاب المائية في تعلم فعالية السباحة الحرة للمبتدئين بأعمار (8-9) سنوات .
- 2- التعرف على تأثير برنامج بالالعاب المائية في تعلم فعالية السباحة الحرة للمبتدئين بأعمار (8-9) سنوات .

**1-4 فروض البحث :-**

- 1- هنالك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية .
- 2- هنالك فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

**1-5 مجالات البحث :-**

1-5-1 المجال البشري :- الاطفال ممن هم بعمر ( 8-9 ) سنوات في مركز محافظة بابل .

1-5-2 المجال المكاني :- المسبح المغلق مارينا/ مركز محافظة بابل .

1-5-3 المجال الزمني :- للفترة من 20 / 6 / 2021 الى 25 / 9 / 2021

**1-6 تعريف المصطلحات :-**

1-6-1 الالعاب المائية :- " هي العاب تؤدي بالماء وهي انشطة صممت لتحقيق اهداف تعليمية اذ يتم توظيف الميل الفطري للعب عند المتعلمين المقرون بالمتعة في احداث تعلم فعال معزز بالرغبة والحماص والاهتمام"

1-6-2 السباحة الحرة :- " تعد اشهر انواع السباحة واكثرها استخداماً وسبب تسميتها الحرة لانك تستطيع استخدام اي طريقة للزحف على الماء , وتعد من اسرع طرائق السباحة الاربعة ( الفراشة والصدر والظهر ) اذ تشارك في ميكانيكيتها سحبات الذراعين وضربات الرجلين والتوقيت بين حركات الذراعين والرجلين ووضع الجسم والتنفس".

**2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :-**

1-2 منهج البحث :- استخدام الباحث المنهج التجريبي تصميم المجموعات المتكافئة الضابطة والتجريبية ، وهو نظام لاختبار أو مقارنة بين مجموعتين أو أكثر "لملائمته طبيعة مشكلة البحث المراد حلها.

2-2 مجتمع البحث وعينته:- تحدد مجتمع البحث بالأطفال المبتدئين الذين لا يجيدون السباحة الحرة بأعمار (8-9) سنوات في مركز محافظة بابل والبالغ عددهم (30) طفلاً مبدئاً , اما عينة البحث الرئيسة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي ، وبأسلوب القرعة ، اذ بلغت (20) طفلاً مبدئاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية وبواقع (10) أطفال مبتدئين لكل مجموعة ، اذ تم استبعاد الأطفال الذين تغيّبوا عن الاختبارات والبرنامج والبالغ عددهم ( 4 ) أطفال مبتدئين , وكذلك الأطفال الذين شاركوا بالعينة الاستطلاعية والبالغ عددهم ( 6 ) اطفال , وبهذا يكون عدد افراد عينة التجربة الرئيسة ( 20 ) طفلاً وبنسبة مئوية بلغت (66,66%) من مجتمع البحث وهي نسبة مئوية مناسبة لتمثيل المجتمع تمثيلاً حقيقياً وصادقاً.

**2-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:-**

1-3-2 تجانس العينة:- قبل البدء بتنفيذ التجربة ، ومن اجل ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث تم التحقق من تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر) وعن طريق استخدام معامل الالتواء وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر) ومعامل الالتواء

معامل الالتواء	المنوال	ع+	س	وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات
0,709	115.5.	2.812	118,111	سم	الطول
0.789	20.30	1.919	21.380	كغم	الوزن
0.582	7.3	0.240	8.377	سنة	العمر

يبين الجدول (1) إن قيم معامل الالتواء تنحصر بين ( 1 ) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي بمعنى اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .

2-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث:- من أجل التحقق من إرجاع الفوارق إلى العمل التجريبي تم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث باختبار الطفو والانسياب بعد اعطائهم ثلاث وحدات تعليمية تعريفية عن طريق استخدام قانون ( t ) لمتوسطين غير مرتبطين ولعينتين متساويتين وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث باختبار الطفو والانسياب الامامي في الاختبار القبلي

نوع الدلالة الإحصائية	قيمة t المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبارات	ت
		ع ±	س	ع ±	س			
غير معنوي	1.28	0.307	2.97	0.279	3.757	ثا	الطفو	1
غير معنوي	1.19	0.59	2.18	0.72	1.81	متر	الانسياب الامامي	2
قيمة t الجدولية = ( 1,73 ) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ( 18 )								

يبين الجدول (2) بان جميع الفروق في اختباري الطفو والانسياب الامامي بين مجموعتي البحث قد ظهرت غير معنوية وذلك لان قيم (t) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية والبالغة ( 1,73 ) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه الاختبارات.

## 2-4 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستعملة:-

### 2-4-1 الوسائل البحثية:-

1- المراجع والمصادر العربية والأجنبية.

2- الانترنت (شبكة المعلومات الدولية).

3- الملاحظة

4- الاختبار والقياس.

### 2-4-2 الأجهزة والأدوات المستعملة :-

#### 2-4-2-1 الأجهزة المستعملة :-

1- حاسبة الكترونية يدوية نوع **kk Enako402** عدد 1 .

2- ميزان طبي لقياس وزن الجسم.

3- كمبيوتر نوع لاب توب (**dell**) عدد 2 .

4- ساعة توقيت الكترونية عدد 1 .

5- كاميرة تصوير فيديو نوع **Sony Hi 8** عدد 1 .

6- جهاز عرض داتا شو عدد 1 .

7 - شريط قياس متري كتان بطول (30م) لقياس المسافات .

8- صفارة عدد 1 .

9- شريط معدني بطول (3م) لقياس الأطوال .

10- ألواح طفو (10).

11- طوافات السحب (10).

12- حبل مطاطي عدد (2).

13- مصطبة السحب عدد (1).

14- كرات ملونه مطاطية عدد 10 .

15- استمارة جمع البيانات.

16- طوافة السحب: وهي اسطوانة أو اثنتين مربوطتان ببعضهما مع بعض ومصنوعة من مادة تساعد على الطفو توضع بين الرجلين والغرض منها مساعدة المتعلم على تعلم تكنيك الذراعين وانسيابية الجسم. , والشكل (1) يوضح ذلك .



وبعدها يقوم المتعلم بأداء حركة الذراعين بحيث تتماثل حركة الذراعين خارج الماء مع حركة الذراعين داخل الماء ويمكن استخدام المصطبة داخل الماء أيضا " والشكل ( 2 ) يوضح ذلك .



\* مواصفات الأداء: يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته , وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض , وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بأخذ شهيق عميق وحصر الهواء في الرئة ثم الانحناء الى الامام والبقاء على وضع الطفو لأطول مدة ممكنة شرط وجود الوجه في الماء في الوضع الأفقي ثم الرجوع إلى الوضع الابتدائي (الوقوف).

\* شروط الأداء: يؤدي المتعلم محاولتين ويؤخذ أفضلهما .  
\* التسجيل: يكون التسجيل لأطول زمن ممكن بالثانية.

#### 2-5-2 اختبار الانسياب الأمامي:-

\* الهدف من الاختبار : إمكانية الانسياب لأطول مسافة ممكنة.

\* مواصفات الأداء: يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته, وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض, وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بأخذ شهيق عميق وإنزال الرأس في الماء, ثم دفع الجدار بالقدمين والانسياب لأطول مسافة ممكنة.

\* شروط الأداء: يؤدي المتعلم محاولتين ويؤخذ أفضلهما .  
\* التسجيل: يكون التسجيل لأطول مسافة ممكنة باستخدام شريط القياس.

#### 2-5-3 اختبار مهارة الذراعين:-

\* الهدف من الاختبار: قياس الأداء الفني لحركة الذراعين.

\* الأدوات المستخدمة: لوح طفو.

\* مواصفات الأداء: يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته, وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض, وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بوضع لوح الطفو بين الفخذين مع ملاحظة امتداد الساقين والرأس داخل الماء والقيام بحركة الذراعين لمسافة (10 م).

\* شروط الأداء: يؤدي المتعلم محاولتين ويؤخذ أفضلهما .

\* التسجيل: تسجيل درجات (4) حكام لأفضل محاولة والمحسوبة من (10) درجات, ثم يؤخذ متوسط درجات حكمين من الحكام الأربعة بعد استبعاد أعلى درجة تقويم وأدنى درجة تقويم لحكمين.

#### 2-5-4 اختبار مهارة الرجلين:-

\* الهدف من الاختبار: قياس الأداء الفني للرجلين .

\* الأدوات المستخدمة: لوح طفو.

\* مواصفات الأداء: يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته, وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض, وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بمسك لوح الطفو باليدين مع ملاحظة امتداد الذراعين والرأس داخل الماء والسباحة بحركة الرجلين لمسافة (10م).

\* شروط الأداء: يؤدي المتعلم محاولتين ويؤخذ أفضلهما .

\* التسجيل: تسجيل درجات (4) حكام لأفضل محاولة والمحسوبة من (10) درجات، ثم يؤخذ متوسط درجات حكمين من الحكام الأربعة بعد استبعاد أعلى درجة تقويم وأدنى درجة تقويم لحكمين.

## 2-5-5 اختبار تقويم الأداء الفني لفعالية السباحة الحرة:

\* الهدف من الاختبار: السباحة على الصدر.

\* مواصفات الأداء: يقف المتعلم داخل حوض السباحة عند بدايته، وفي المنطقة الضحلة الجانبية للحوض، وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المتعلم بدفع الحافة بالرجلين والانسحاب والسباحة لمسافة 25 م.

\* التسجيل: تسجيل درجات (4) حكام، ثم يؤخذ متوسط درجات حكمين من الحكام الأربعة بعد استبعاد أعلى درجة تقويم وأدنى درجة تقويم لحكمين. وإن واستمارة التسجيل تحتوي على ستة أبعاد لكل حركة بعد واحد ماعدا حركة الذراعين فتحتوي على بعدين، تكون الدرجة العليا للبعد الواحد (3) درجات والدرجة الدنيا (1) درجة، وبذلك فإن أعلى تقويم يمكن أن يحصل عليه المتعلم هو (18) درجة، في حين أن أوطاً تقويم يمكن أن يحصل عليه المتعلم هو (6) درجات.

## 2-6 التجربة الاستطلاعية:-

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في بتاريخ 2021/7/4 وفي تمام الساعة (9) صباحاً وعلى عينة من خارج عينة البحث وعددها (6) اطفال متعلمين في المسبح المغلق مارينا/ محافظة بابل والهدف من هذه التجربة هو :-

- 1- التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد .
- 2- التعرف على زمن الاختبارات وتحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها كل اختبار .
- 3 التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ الاختبارات .
- 4- التأكد من الأسس العلمية للاختبارات .

## 2-7-2 الأسس العلمية للاختبارات الطفو والانسحاب الامامي :-

تم استخراج الاسس العلمية للاختبارات المعتمدة ومنها معامل الصدق عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، اما معامل الثبات فقد تم استخراجة بطريقة الاختبار الثابت والموضوعية عن طريق ايجاد معامل الارتباط لدرجات المحكمين وكما هو مبين في الجدول رقم (3) .

## الجدول (3) يبين المعاملات العلمية (معامل الثبات ومعامل الصدق ومعامل الموضوعية)

ت	المعاملات العلمية الاختبارات	وحدة القياس	معامل الصدق	معامل الثبات	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الموضوعية	قيمة (ت) المحسوبة	الدالة الإحصائية
1	اختبار الطفو	(15ثا)	0.94	0.90	8.05	0.86	7.12	معنوي
2	اختبار الانسحاب الامامي	متر	0.92	0.85	7.16	0.87	6.35	معنوي

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05) تبلغ (2.77).

## 2-8-2 إجراءات البحث الرئيسية :-

### 2-8-1 الاختبارات القبليّة :-

تم إجراء الاختبارات القبليّة لاختبارات الطفو الانسحاب الامامي لعينة ( 2021/7/15 ) وفي تمام الساعة 9 صباحاً وفي المسبح المغلق مارينا في مركز محافظة بابل .

### 2-8-2 برنامج الالعاب المائية :-

تضمن برنامج الالعاب المائية ، العاب مائية وتمارين لتعلم مهارة الطفو والانسحاب الامامي والسباحة الحرة للمبتدئين بأعمار (9-8) سنوات وكالاتي.

1- استغرق تنفيذ البرنامج (8) أسابيع من تاريخ (2021/7/17) ولغاية (2021/9/17)

2- عدد الوحدات التعليمية (2) وحدتان أسبوعياً والعدد الكلي (16) وحدة تعليمية .

3- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة على وفق المنهج التعليمي.

4- زمن القسم الرئيس للوحدة التعليمية (60) دقيقة وزمن القسم التحضيري (20) دقيقة وزمن القسم الختامي (10) دقائق .

5- يتم تنفيذ برنامج الالعاب المائية في القسم الرئيس فقط من الوحدة التعليمية.

### 2-8-3 الاختبارات البعديّة :-

تم إجراء الاختبارات البعديّة لاختبارات الطفو والانسحاب والاداء الفني للسباحة الحرة بعد إكمال مدة تنفيذ البرنامج لعينة البحث للمجموعة التجريبية بتاريخ (2021/9/19) ، وجرت هذه الاختبارات في ظروف مقاربة للظروف والأحوال التي جرت فيها الاختبارات القبليّة.

## 2-9 الوسائل الإحصائية:

اعتهد الباحث استخدام الوسائل الإحصائية الآتية بعد جمع المعلومات وهي ( النسبة المئوية , معامل ارتباط بيرسون , الوسط الحسابي , الانحراف المعياري , معامل الالتواء , اختبار (t) لوسطين حسابيين غير مرتبطين ولعينتين متساويتين , اختبار (t) لوسطين حسابيين مرتبطين (العينات المتناظرة) , قانون الدلالة المعنوية ) .

## 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

1-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات الطفو والانسياب الامامي للمجموعة الضابطة وتحليلها :-  
الجدول (4) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات القبليّة والبعدية للطفو والانسياب الامامي وقيمة t المحتسبة للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة الإحصائية	قيمة t المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار قبلي		وحدة القياس	الاختبارات	ت
		ع ±	س	ع ±	س			
معنوي	4,25	1,682	5,400	0.307	2.97	ثا	الطفو	1
معنوي	3,87	0,538	3,532	0.59	2.18	متر	الانسياب الامامي	2
قيمة t الجدولية = (1,83) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)								

من خلال الاطلاع على الجدول (4) والذي يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات الطفو والانسياب, ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة في القيمة والمقدار فيما يخص الاختبارين القبلي والبعدي, وهذا يدل على حدوث تطور في الاختبار البعدي.

## 2-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات الطفو والانسياب الامامي للتجريبية وتحليلها :-

الجدول (5) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات القبليّة والبعدية للطفو والانسياب الامامي وقيمة t المحتسبة للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة الإحصائية	قيمة t المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار قبلي		وحدة القياس	الاختبارات	ت
		ع ±	س	ع ±	س			
معنوي	5,35	3,235	6,7	0.279	3.757	ثا	الطفو	1
معنوي	4,12	0,227	4,65	0.72	1.81	متر	الانسياب الامامي	2
قيمة t الجدولية = (1,83) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)								

من خلال الاطلاع على الجدول (5) والذي يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات الطفو والانسياب, ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة في القيمة والمقدار فيما يخص الاختبارين القبلي والبعدي, وهذا يدل على حدوث تطور في الاختبار البعدي.

### 3-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية لاختبارات الطفو والانسياب الامامي وحركة الرجلين والذراعين والاداء الفني للسباحة الحرة للمجموعة التجريبية و الضابطة وتحليلها :

الجدول (6) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري (t) بين الاختبارات البعدية لاختبارات الطفو والانسياب الامامي وحركة الرجلين والذراعين والاداء الفني للسباحة الحرة للمجموعة التجريبية و الضابطة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحتسبة	نوع الدلالة الاحصائية
			س	ع ±	س	ع ±		
1.	الطفو	ثا	6,7	3,235	5,400	1,682	3,64	معنوي
2.	الانسياب الامامي	متر	4,65	0,227	3,532	0,538	4,57	معنوي
3.	حركة الذراعين	درجة	7,17	0,911	4,65	0,324	4,66	معنوي
4.	حركة الرجلين	درجة	7,4	0,612	4,55	0,365	4,39	معنوي
5.	الاداء الفني للسباحة الحرة	درجة	12	1,32	9	1,732	6,12	معنوي

قيمة t الجدولية = (1,73) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (18)

من خلال الاطلاع على الجدول (6) والذي يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات الطفو والانسياب وحركة الرجلين والذراعين والاداء الفني للسباحة الحرة. ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة في القيمة والمقدار فيما يخص الاختبار البعدي، وهذا يدل على حدوث تطور في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

### 3-4 مناقشة نتائج اختبارات الطفو والانسياب الامامي وحركة الرجلين وحركة الذراعين والاداء الفني للسباحة الحرة.

لدى مناقشة نتائج البحث التي تم عرضها وتحليلها في الجداول (4)،(5)،(6) للاختبارات القبليّة والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية، ظهرت فروق معنوية ولصالح الاختبارات البعدية ولكلا المجموعتين ويعزو الباحث تطور المجموعة الضابطة إلى تأثير المنهج الاعتيادي الذي وضعه المدرب بالإضافة إلى استمرار وانتظام المتعلمين الذي كان له الدور الواضح في تطور مهارتي الطفو والانسياب الامامي. إذ يؤكد (سعد محسن) " آراء الخبراء مهما اختلفت منابع ثقافتهم العلمية والعملية إن البرنامج التدريبي يؤدي حتما إلى تطور الأداء، إذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التدريب وبرمجته واستعمال الشدة المناسبة والمتدرجة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال التكرارات المتلى وفترات الراحة البيئية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تدريبية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة".

وأما ما يخص المجموعة التجريبية فيعزو الباحث سبب ذلك التطور الحاصل إلى تأثير منهج الالعب المائية حيث ساهمت هذه الالعب والتمارين في تعلم مهارتي الطفو والانسياب لما لها من من اثر فاعل في التعلم من خلال تقبل الأطفال التمرينات والالعب بشكل انسيابي مبسط مما زاد في تسريع عملية التعلم واستثمار للوقت والجهد. (قاسم حسن) بأن " التمرينات تحتوي على عنصر أو عدة عناصر من الفعالية مماثل للحركة أو مقارب لها باتجاه الحركة أو قوة الحركة". كما يعزو هذا التطور أيضا إلى عدد التكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التعليمية، فضلا عن الاختيار الدقيق للتمرينات مع الأخذ بنظر الاعتبار ملائمتها لعينة البحث وما يتمتعون به من قابليات مع مراعاة تكرار التمارين بصورة مستمرة كذلك التدرج في مستوى الصعوبة والتي تضمن الأداء من قبل الجميع وكذلك ضرورة الاستفادة من الوسائل المساعدة والتي زادة من سرعة التعلم، كما ان سبب هذا التطور هو ما تمتاز به هذه المرحلة من تغيرات في النمو وتغيرات أو المتعلم أكثر نشاطا وحيوية فهو يحتاج إلى ممارسة الأنشطة التي تمتاز بالنشاط والحيوية ومن خلالا الممارسة المنظمة كونها مرحلة تطوير وتثبيت بالمستوى للقدرات والمهارات الحركية فهي مرحلة تمتاز بالأداء الخالي من الحركات الشاذة، إذ يذكر (شفيق فلاح) " إن التدريب إذا جاء في الوقت المناسب وهو الوقت الذي يكون فيه الفرد مستعدا من الناحية النضجية للاستفادة والتلقي كان مفيدا وناجحا واسهم في التطور الحركي عند الفرد". وعند مناقشتنا للنتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدول (6) للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة، ظهرت فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني ان استخدام منهج الالعب المائية، قد حقق تطورا أفضل من المنهج المتبع من قبل المدرب، ويعود سبب ذلك التطور إلى فاعلية الالعب التي تضمنت في محتواها تمرينات اهتمت بتطوير (الطفو، والانسياب الامامي، والأداء الفني) وبذلك فإن الوحدات التعليمية أسهمت في تطوير هذه المهارات والاداء الفني، علاوة على زيادة عدد التكرارات خلال الوحدة التعليمية الواحدة، إذ إن " التكرار يعتبر أساسا للتعلم وتحديد عدد مرات

تكرار الأداء للحركة يعد أمراً هاماً ، فهو يعتمد على فطنة المدرس وخبرته إلى حد بعيد في تحديد عدد التكرارات المثلى الملائمة لكل مرحلة سنية" ، ويمكننا القول إن منهج الألعاب المائية بما يتضمنه من ألعاب وتمارين ووسائل مساعدة كانت لها خصوصية في التطوير لاحتوائها على تمارين هادفة أسهمت في إشباع رغبة المتعلمين في الحركة والنشاط وذلك من خلال التوجيه الحركي الصحيح الذي أدى إلى تحقيق التطور الحركي ، وفي ضوء النتائج المستخلصة فإن تطبيق الوحدات التعليمية جاء منسجماً مع مستوى المتعلمين وأعمارهم وقابليتهم وظهر ذلك من خلال النتائج المعنوية ورغبة المتعلمين في الممارسة ، فضلاً عن الاستثمار الجيد للوقت من خلال زيادة عدد التكرارات ، كما أن سبب التطور جاء من خلال احتواء المنهاج على بعض الألعاب الصغيرة التي أدت إلى تطوير القدرات الحركية المتعلقة بالسباحة الحرة ، وهذا ما أكدته أليين " إن من خلال أنشطة الألعاب الصغيرة يمكن لأي متعلم أن يحقق نوعاً من النجاح ، لذلك فإنها تعد وسيلة فاعلة في زيادة سرعة تعلم المهارات الحركية والألعاب المختلفة لأن الموقف التعليمي يكون من خلالها مصدر ارتياح ورضا للمتعلم".

#### 4-الاستنتاجات والتوصيات:-

##### 1-4 الاستنتاجات:

من خلال النتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:-

- 1- ان برنامج الألعاب المائية له تأثير ايجابي وفعال في تعلم مهارات الطفو والانسحاب الأمامي وحركة الرجلين وحركة الذراعين للمبتدئين وإن التمارين والألعاب المتنوعة لها تأثير ايجابي وفعال في تعليم السباحة الحرة.
- 2- ان برنامج الألعاب المائية كان سبباً في التغلب على عامل الخوف من المحيط المائي من خلال خلق جو من الفرح والسرور والإثارة والتنافس.
- 3- إن استعمال الوسائل المساعدة المناسبة لأعمار المتعلمين ساهم مساهمة ايجابية في تعلم السباحة الحرة.

##### 2-4 التوصيات:-

من خلال الاستنتاجات ، تم التوصل إلى التوصيات الآتية:-

- 1- الاستفادة من برنامج الألعاب المائية في هذه الدراسة من قبل معلمي السباحة.
- 2- ضرورة الاهتمام بتطوير القدرات الحركية والأداء الفني للمتعلمين ، من خلال توفير أحواض السباحة والوسائل المساعدة التي تتلاءم مع التطور التقني المعاصر .
- 3- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على فعاليات سباحة أخرى وكذلك على فئات عمرية أخرى.

#### المصادر

- 1- أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب .التربية الحركية للطفل ، ط5 ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1998م .
- 2- أليين وديع فرج ، خيرات في الألعاب للصغار والكبار ، ط2، الإسكندرية، منشأة المعارف، 2002م.
- 3- ايمان عباس الخفاف : اللعب استراتيجيات تعليم حديثة . عمان ، دار المنهج ، 2010م .
- 4- حمودي محمود اسماعيل ( وآخرون ) : مهارات رياضة السباحة ، ط1 ، النجف الأشرف ، دار الضياء ، 2019م .
- 5- زاهر محمد حسن : تأثير أسلوب القصص الحركية والألعاب المتنوعة من خلال المنهاج التعليمي في سباحة الزحف الأمامي لأعمار (8-10) سنوات، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، 2012م .
- 6- سعد محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عالياً في كرة اليد . أطروحة دكتوراه ، بغداد: 1996م ، ص 98 .
- 7- سلام محمد حسين، تأثير استخدام التمرين المتداخل في تعلم نوعين من أنواع السباحة، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1999م .
- 8- شفيق فلاح حسان .أساسيات علم النفس التطوري، ط1، بيروت: دار الجبل، 1989م .
- 9- عمر عادل سعيد. أثر استخدام أسلوب التعلم الإثرائي والتضمين على تعلم بعض أنواع السباحة الأولمبية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية -جامعة بغداد، 2004م .
- 10- قاسم حسن حسين : أسس التدريب الرياضي، ط1 ، عمان: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، 1998م .
- 11- ماهر احمد عاصي ، مصطفى حميد. الأسس العلمية لتعليم السباحة والتدريب عليها، ط1، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 2009م .
- 12- وديع ياسين التكريتي ، حسن محمد عبد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل ، دار الكتب للنشر والطباعة ، 1999م.
- 13- وجيه محبوب : البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2002م .

### الملاحق

ملحق (1) نموذج لوحة تعليمية للمجموعة التجريبية  
 المرحلة العمرية : (8-9) سنة. عدد المجموعة (10) متعلم .  
 الوحدة التعليمية : 5 زمن الوحدة (90) دقيقة.  
 زمن القسم الرئيسي(60) دقيقة.  
 الهدف من الوحدة التعليمية الاندماج مع المحيط المائي وتطوير حركة الذراعين والرجلين.  
 الجزء الرئيس: (60) دقيقة.

ت	الألعاب	التكرار	الزمن	الراحة البينية
1	لعبة القطار	7 مرات	7 دقائق	1دقيقة
2	لعبة لقف الكرة	7 مرات	7 دقائق	1دقيقة
3	لعبة القفز ومسك الكرة	5 مرات	5 دقائق	2دقيقة
4	لعبة دفع الكرة بالأمواج	20 مرة	5 دقائق	1دقيقة
5	لعبة اخراج النقود من الماء	10 مرات	10 دقائق	2دقيقة
6	لعبة الأشكال	10 مرات	10 دقائق	2دقيقة
7	لعبة القفز مع الكرة	15 مرة	6 دقائق	1دقيقة